

إسرائيل صادقت على الانسحاب من الجزء الشمالي للغجر ولبنان واليونيفيل لم يتبلّغا أكثر من ٥٠ عميلاً معرضين للإعدام بعد قرار سليمان بالتوقيع على الأحكام المر : الإستثمار الإعلامي غير مفيد ■ رعد : لنا الحق أن نرتاب بكل شيء



(محمود زيات)

قرية الغجر

مراراً أنها ستانسحب من الغجر ولم تفعل. وقد تبليغ مجلس الوزراء القرار الاسرائيلي، لكنه لم يتم النقاش فيه داخل مجلس الوزراء بانتظار اكتمال المعطيات، علماً أن مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر اشار الى ان هذا الشطر سيبقي يتلقى الخدمات من دولة اسرائيل وبعد انسحابه منه.

مواقف من العملاء

تداعيات قضية توقيف الموظف في شركة الفا، شريل قزي بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل ما زالت تتفاعل وتقدمت الى واجهة الاحداث، لكن مطالبة رئيس الجمهورية بانزال الاعدام بالعملاء ربما شمل أكثر من ٥٠ عميلاً باتوا معرضين للاعدام بعد قرار سليمان بالتوقيع على الاحكام التي تصدرها المحكمة العسكرية، وقال سليمان «اي قرار سيصلني سأوقعه، ولكن لست انا من يقول إن هذا الشخص يجب ان يعدم او لا يعدم والحكم

تصدّر قرار مصادقة المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والامنية على الخطة القاضية بسحب الجيش الاسرائيلي من الشطر الشمالي لقرية الغجر الحدودية واعادة الوضع في القرية الى ما كان عليه قبل حرب تموز، ودخول قوة دولية للشطر الشمالي، الاهتمامات السياسية والديبلوماسية في لبنان.

لكن مصادر أمنية لبنانية قالت ان الكلام عن انسحاب اسرائيلي من الجزء الشمالي لقرية الغجر هو كلام يصدر من جانب واحد، ولا صحة له حتى الآن.

وحسب المعلومات، فإن قوات اليونيفيل لم تتبلّغ حتى الان من الجانب الاسرائيلي، كما ان الجيش اللبناني لم يتبلّغ ايضاً اي شيء من قوات الطوارئ.

ولم تستبعد المصادر الامنية بأن الكلام الصادر عن الجانب الاسرائيلي هو محاولة للاثارة الاعلامية ولاظهار اسرائيل امام الرأي العام بأنها تنفذ القرار ١٧٠١، وقد اعلنت

إسرائيل صادقت على الانسحاب من الجزء الشمالي للجسر ولبنان واليونيفيل... (تتمة)

(تتمة الصفحة ١)

الذي يصلني من المحكمة العسكرية سأوقعه اذا كان ينص على اعدام اي عميل». واكد ان شبكات العملاء التي تزرعها اسرائيل هي خرق للقرار ١٧٠١.

كذلك دخل وزير الدفاع الياس المر على الخط، اذ اكد ان المعلومات الواردة في الصحف والمتعلقة بالعمل الذي ألقى القبض عليه غير دقيقة باستثناء انه عميل ويعمل في شركة اتصالات، مؤكدا ان التحقيق جار لمعرفة ملابسات قضية التجسس، لافتا الى ان التحقيق سيكشف عمليات تجسس أخرى، مؤكدا الحرص على دقة التحقيق وموضوعيته بشأن العميل الاسرائيلي.

كما اكد النائب محمد رعد ان العميل كشف عن اختراق كبير للمجتمع، كما كشف ان اسرائيل تسيطر على الاتصالات، متسائلا هل نحن محصنون الى درجة اننا قادرون على الاطمئنان الى اننا لسنا مخترقين.

وقال رعد: نحن نستشعر بالخطر الاسرائيلي في كل مجالات الحياة في مجتمعنا لذلك من حقنا ان نرتاب ازاء الكثير من الاطر والجمعيات الوهمية التي تتلقى اموالها من مصادر مختلفة، ومن حقنا ان نلاحق كل ما نرتاب به في الثقافة والامن والاتصالات والاعلام والتربية والاقتصاد، ولا نريد بذلك زرع الشكوك في مجتمعنا انما نريد رفع مستوى الحذر.

اما النائب عقاب صقر، فقد شن هجوما عنيفا على الاجهزة الامنية على خلفية تسريبها المعلومات الى الصحف وطالب بفتح تحقيق فوري في الموضوع واهمها تسريب معلومات مغلوبة الى الصحف وطالب قائد الجيش بالتدخل.

مجلس الوزراء

وذكرت مصادر وزارية بأن جلسة مجلس الوزراء بحثت امس القرار الدولي ١٧٠١ والاحداث التي جرت اول من امس بين القوات الدولية والاهالي في بعض قرى الجنوب، وطالب وزراء المعارضة بأن يكون الجيش على علم بالمناورات ويشارك فيها.

كما ذكرت المصادر ان رئيس الحكومة سعد الحريري طلب ان يكون القرار في حق العملاء جازماً.

المقررات الرسمية

نقل وزير الاعلام طارق متري، بعد الانتهاء من جلسة مجلس الوزراء عن رئيس الحكومة سعد

وكشفت الاوساط ان قوات اليونيفيل طلبت رسميا اجراء مناوراتها في اذار الماضي، بمؤازرة الجيش اللبناني الذي لم يشارك في المناورات حيث تأجل القرار الى حزيران حيث اعلمت قيادة قوات الطوارئ الحكومة اللبنانية وقيادة الجيش وامين عام الامم المتحدة بنيتها اجراء هذه المناورات.

ولاحظت الاوساط ان صمت الحكومة اللبنانية وعدم توضيحها ملابسات ما جرى يظهر امام المجتمع الدولي وكأن السلطة الرسمية في لبنان تعطي اولوية للاستقرار الداخلي على اولوية القرار ١٧٠١ الدولي.

موسى في بيروت اليوم

يصل الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الى بيروت اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس ميشال سليمان والرئيسين نبيه بري وسعد الحريري. وكذلك سيلتقي وزير الخارجية محمود الشامي لبحث الملفات السياسية كافة.

وتقول المعلومات ان فترة ولاية الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى تنتهي في شهر ايلول وان الاتصالات العربية في هذا الشأن لم تتوصل بعد الى التوافق حول الاسم الجديد في ظل وجهات نظر متباينة حول الشخص الذي سيتولى منصب الامانة العامة.

ماميرتي يحضر تكريم البطيريك

يصل وزير خارجية الفاتيكان دومينيك ماميرتي اليوم الى لبنان للمشاركة في حضور احتفال تقديم جائزة الرئيس الراحل الياس الهراوي الى البطيريك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وسيحضر التكريم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وشخصيات سياسية.

وفي هذا الاطار، علم ان حاضرة الفاتيكان قررت ارسال ماميرتي، للتأكيد على مرجعية البطيريك صغير ودوره الوطني.

محطة جديدة بين سليمان ولحدود

على صعيد آخر، نقل بعض زوار الوزير السابق وديع الخازن عنه قوله، ان العلاقة بين رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والرئيس السابق اميل لحود قد تشهد محطة جديدة، خصوصا لدى زيارة الرئيس السوري بشار الأسد المرتقبة الى لبنان، حيث سيوجه الرئيس سليمان دعوة الى الرؤساء السابقين وسيكون الرئيس لحود بين الحاضرين.

الحريري تشديده على ضرورة ارسال الخرائط اللازمة الى الامم المتحدة لايداعها عندها، وقد كلف مجلس الوزراء وزارة الخارجية بهذه المهمة. وأشار متري، الى ان الحريري تحدث عن مهمة الوفد العسكري في الامم المتحدة لجهة اطلاع مجلس الامن على الانتهاكات الاسرائيلية للسيادة اللبنانية ولخرق القرار ١٧٠١، مؤكدا ان هذا الوفد قام بعمل جيد وذو صدق ايجابي، مشيرا الى ان بعض ما سرب ونشر في هذا الصدد في عدد من وسائل الاعلام لا يساهم في انجاح متابعة هذه المهمة بل على العكس من ذلك يسيء اليها. وفي السياق نفسه، تأتي الشكوى التي رفعها لبنان الى مجلس الامن حول اختطاف المواطن اللبناني عماد حسن عطوي. وشدد مجلس الوزراء على ان عمل قوات «اليونيفيل» في الجنوب يستدعي تنسيقا مع الجيش اللبناني وتنفيذا مشتركا ويتطلب تعزيزا للجيش اللبناني في الجنوب وهذا ما يجري العمل على تحقيقه.

وجرى التنويه بما انجزته الاجهزة المختصة في إلقاء القبض على عملاء اسرائيل، وجرى التشديد على اهمية الاسراع في التحقيقات وفي اصدار الاحكام القضائية.

وفي السياق نفسه، لفت وزير الاتصالات شربل نحاس الى ضرورة الاستعجال في اعتماد افضل الصيغ الممكنة لتأمين الحصانة لشبكة الاتصالات حماية لامن البلد.

ووضع الحريري المجتمعين في جو لقاءاته مع اساتذة التعليم الثانوي المضربين، مؤكدا استعدادهم لمتابعة الحوار معهم للوصول الى اتفاق بشأن المطالب المرفوعة.

وأعلن متري ان مجلس الوزراء وافق على استقالة رئيس الهيئة النازمة للاتصالات كمال شحاده.

ولفت متري الى «اننا لم نستطد في موضوع الاعداد في حق العملاء لاننا لسنا من نوع على الاحكام».

الطوارئ وأهالي الجنوب

من جهة أخرى، وفي ضوء المواجهات المستمرة بين قوات الطوارئ الدولية والاهالي في بعض قرى الجنوب، تخوفت اوساط مطلعة من ان يأتي التقرير الذي سيقدم الى الامين العام للامم المتحدة حول تطبيق القرار ١٧٠١ ان يأتي بانتقاد للحكومة اللبنانية جراء صمتها ازاء هذا التوتر الذي يهدد بعرقلة تطبيق القرار ١٧٠١.